

غريب الحديث لابن قتيبة

على بمعنى : في : يريد مِمَّا صب في الوادي من الجانب الذي صبَّ في الوادي ماء
المَطَر قال الشاعر : من الوافر ... يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ
أَي : يصبُّون . وقولُهُ : أَخَسَفْتُ هُوَ مِنَ الْخَسْفِ وَالْخَسْفُ : البِئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي
الْحِجَارَةِ فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا وَجَمَعَهَا : خُسْفٌ .
وقولُهُ : أَوَشَلَّتْ مِنْ : الوَشَلُّ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَقْطُرُ وَأَرَادَ أَنْ يَبْطَأَ مَاءً
غَزِيرًا أَوْ قَلِيلًا وَاشْلَاءً . ويقال : وَشَلَّ الْمَاءُ يَشْكُ يُقَالُ لَهُ : لَا ذَاكَ الْغَزِيرُ وَلَا هَذَا
الْقَلِيلُ وَلَكِنْ نِيَّطًا . هكذا رواه بالياء مُشَدِّدَةً . فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ عَلَى مَا رَوَاهُ
فَأَنْزَعَهُ مِنْ : نَاطَهُ يَنْطُوطُهُ نَوْطًا إِذَا عَلَّقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطًا بِالنُّرِيِّ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ "